العدد 2418 - السنة الثامنة
الجمعة 9 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 18 مارس 2016
Friday 18 March 2016 - No.2418 - 8th Year

مئات الأسر تعود إلى منازلها في تعز بعد عودة الحياة اليومية إلى طبيعتها

اليمن: المعارك شارفت على الانتهاء وبدء إعادة الإعمار

عسيري: لن نسمح بتحول اليمن إلى ليبيا ثانية

الرياض - صنعاء - المنامة - «وكالات»: مؤشرات المرحلة الجديدة في اليمن التي تحدث عنها، أمس الأربعاء، المتحدث باسم التحالف العربي، العميد الركن احمد عسيري، باتت واضحة في مختلف المدن اليمنية.

فقد أعلن عسيري أن المعارك الكبيرة في اليمن شارفت على الانتهاء، موضحا أن المرحلة المقبلة هي مرحلة إعادة الاستقرار، وإعادة إعمار البلاد.

عسيري شدد في تصريحاته على ضرورة الوقوف إلى جانب الحكومة اليمنية حتى تصبح قادرة على إقرار الأمن والسلام.

ففي مأرب، أكد الفريق علي محسن الأحمر، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية، أن الحكومة اليمنية والتحالف العربي، ماضيان في استعادة كافة مؤسسات الدولة التي دمرتها ميليشيات الحوثي والمخلوع، وبذل المستطاع لإعادة الأمن والاستقرار إلى اليمن.

أما في تعز، فعادت مئات الأسر التي نزحت هرباً من جرائم الميليشيات إلى منازلها، لتعود معها مظاهر الحياة اليومية المعتادة، فعاد الباعة، وفتحت المطاعم والمحال التجارية أبوابها رغم الدمار والخراب الذي خلفه قصف الانقلابيين.

الرئيس اليمني عبدربه هادي

العميد أحمد عسيري

هادي: الحوثيون تهربوا من قرارات مجلس الأمن ولا يريدون أي مبادرة

العديد من أهالي تعز سارعوا إلى ترميم محالهم قبل حصولهم على التعويضات الموعودة، فيما تطوع آخرون في مهام نزع الألغام.

فيما عادت الدوائر الحكومية والمرافق الأمنية هي الأخرى لممارسة مهامها المعتادة.

اعتبر المتحدث باسم قوات التحالف العربية المستشار العسكري لوزير الدفاع السعودي، العميد الركن احمد عسيري، الاربعاء، ان العمليات العسكرية الكبيرة لهذا التحالف في اليمن اوشكت على الانتهاء، الا انه شدد على ان اليمن سيبقى بحاجة للدعم على المدى الطويل لتجنب تحوله الى ليبيا ثانية.

وقال عسيري في مقابلة مع «فرانس برس» في مكتبه بالعاصمة السعودية الرياض ان المعارك توقفت تقريبا على طول الحدود السعودية اليمنية بعد جهود الوساطة التي جرت الاسبوع الماضي. وبفضل مساعدة قوات التحالف تمكنت القوات الحكومية من استعادة قسم كبير من جنوب البلاد وتسعى حاليا للتقدم باتجاه صنعاء.

وقال العميد عسيري: «نجد انفسنا حاليا في نهاية مرحلة المعارك الكبيرة» مشددا على ان المراحل المقبلة ستشمل العمل على اعادة الاستقرار واعادة اعمار البلاد.

واكد ان الرياض لن تتخلى عن اليمن، مشيرا إلى ان السعودية لا تريد ان تقتدي بما قامت به القوات الغربية عام 2011 عندما وجهت ضربات جوية في ليبيا للمساعدة في اسقاط حكم العقيد معمر القذافي قبل ان تنسحب تاركة الفوضى وراءها.

وتابع: «لا نريد ان يتحول اليمن الى ليبيا ثانية، لذلك علينا ان نقدم الدعم للحكومة والوقوف الى جانبها مرحلة وراء مرحلة حتى تصبح قادرة على اقرار السلام والامن».

ورداً على سؤال حول الفترة التي ستبقى فيها العربية السعودية في اليمن، اجاب عسيري: «لا يمكن ان نحل المشاكل في 30 يوما».

واوضح ان الهدوء عاد الى المنطقة الحدودية بين اليمن والسعودية الاسبوع الماضي نتيجة الوساطة التي قامت بها عشائر.

وقال ان وقف اطلاق النار اتاح ارسال مساعدات انسانية الى قرى على الحدود واقسح المجال ايضا لازالة الالغام.

على صعيد متصل اشار الشيخ حمود سعيد الخلافي، قائد المقاومة الشعبية بمدينة تعز، في لقاء اجرته معه قناة «العربية» إلى أن تحرير الجهة الشرقية والشمالية لتعز سيتم قريبا.

ونوه الخلافي بأن وعورة التضاريس لا تزال تمنع وصول المساعدات الإنسانية بكميات أكبر حتى الآن إلى المناطق المحررة من تعز.

واكد الخلافي انه يتم تسليم الجيش والسلطة المحلية أي معسكر او مرفق يتم تطهيره من الميليشيات مباشرة.

وأكدت مصادر ميدانية يمنية مقتل 62 من عناصر الميليشيات الانقلابية وجرح عشرات آخرين، الأربعاء، في مواجهات شهدتها عدة محافظات ونتيجة غارات لمقاتلات التحالف العربي.

وبحسب مصادر في المقاومة الشعبية في تعز، فإن 27 مسلحا من الحوثيين قتلوا في غارات جوية لطيران التحالف العربي، استهدفت مواقعهم في حي «مصلحة الطرقات» بمنطقة الحوبان وموقع المكلكل بمدينة تعز.

وذكرت المصادر أن طيران التحالف قصف أيضا ست دبابات تابعة للحوثيين، ومخازن أسلحة في مواقع متعددة من تعز.

وافادت مصادر ميدانية ان ما لا يقل عن 22 من ميليشيات الحوثي قتلوا في مواجهات اليوم الأربعاء في عدة جبهات بتعز.

وفي محافظة الجوف شمال اليمن قالت مصادر محلية إن غارة جوية استهدفت سيارة تابعة للحوثيين شمال شرقي منطقة المتون، ما اسفر عن تدميرها ومقتل 6 مسلحين كل كانوا على متنها.

وفي محافظة الضالع بوسط اليمن، قالت مصادر ميدانية إن القيادي بجماعة الحوثي المكنى بـ «ابو اشرف» لقي مصرعه و6 من مرافقيه في كمين للمقاومة بمنطقة ثرية شمال المحافظة.

على صعيد متصل أكد الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، أن الحوثيين تهربوا من تنفيذ قرارات مجلس الأمن كما تهربوا من الانسحاب، وأنهم لا يريدون تبني مبادرة مجلس الأمن أو المبادرة الخليجية، في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء البحرينية(بنا).

وقال هادي، معبراً عن رأيه في مفاوضات السلام التي عقدت في جنيف: «لقد أوضحنا موقفنا في جنيف، وطرحنا وجهة نظرنا على الحوثيين، ولكنهم تهربوا من تنفيذ قرارات مجلس الأمن كما تهربوا من الانسحاب»، مضيفاً: «لا يريدون تبني أي مبادرة، سواءً مبادرة مجلس الأمن أو المبادرة الخليجية، على الرغم من أنهم وقعوا على المبادرة الخليجية، ومع أنهم طرحوا جميع مطالبهم خلال الحوار الوطني وعلى الرغم من أن بعضها كانت تعجيزية، إلا أننا وافقنا عليها ولكنهم في النهاية اتفقوا مع (المخلوع) علي عبدالله صالح على أن ينقذوا التجربة الإيرانية في اليمن، والاتفاق أن أحدهم سيكون المرجع الديني والآخر المرجع السياسي، ولكن من الصعب تطبيق ذلك في اليمن، التجربة الإيرانية لم تنجح في إيران نفسها».

وفي رده على سؤال حول تأثير تمركز تنظيمي القاعدة وداعش في جنوب اليمن، أوضح بأن «داعش لا يتعدى كونه عناصر قليلة كانت مدعومة من جماعة علي عبدالله صالح وحلفائه، واختاروا التمركز في الجنوب، وبعد أن نقوم بتصفية الحوثيين في هذه المناطق سنعود إليهم ونصفيهم بإذن الله». وفيما اعتبر الرئيس هادي أن نصر اليمن في معركتها هو «نصر لدول المنطقة جميعها وليس لليمن فقط»، اعرب عن امله في عودة الاستقرار في اليمن في القريب العاجل. وبينما لم يحدد اي تكلفة لإعادة إعمار اليمن، إلا انه اعرب عن امله في ان تعود حالة الاستقرار إلى اليمن.

توقف المعارك تقريباً على طول الحدود السعودية اليمنية بعد الوساطة

السيسي: أي تدخل دولي في ليبيا الآن.. سابق لأوانه

مصر: مقتل 6 أفراد أمن في هجومين بشمال سيناء

إحالة تقرير موسكو بحادث تفجير الطائرة الروسية للنائب العام

القاهرة - «وكالات»: حذر الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، أمس الخميس، من أي تدخل دولي سابق لأوانه في ليبيا، مذكرا بالإخفاقات التي واجهتها الأسرة الدولية في الصومال وأفغانستان، ودعا إلى تجهيز الجيش الوطني الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر.

وقال السيسي، في الجزء الثاني من مقابلة طويلة نشرتها صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية: «من المهم جدا أن تجري أي مبادرة إيطالية أو أوروبية أو دولية بطلب ليبي وبتفويض من الأمم المتحدة والجامعة العربية».

وأضاف متسائلا: «يجب أن نتذكر درسين: درس أفغانستان ودرس الصومال. حدثت تدخلات خارجية قبل 30 عاما. وما هو التقدم الذي تحقق منذ ذلك الحين؟»، وتابع أن «النتائج يراها للجميع، والتاريخ يتكلم بشكل واضح».

وقال السيسي إن «الأوروبيين ينظرون إلى ليبيا كما لو أن تنظيم داعش هو التهديد الوحيد. هذا خطأ فادح. علينا أن نكون مدركين أن أمامنا أسماء عدة تحمل العقائد ذاتها. ماذا نقول عن شبكات القاعدة مثل أنصار الإسلام ومثل الشباب الصوماليين وحتى بوكو حرام في إفريقيا؟».

وطرح السيسي خمسة أسئلة في حال القيام بعملية عسكرية يوما ما بقيادة إيطالية في ليبيا هي: «أولا: كيف ندخل إلى ليبيا وكيف نخرج منها؟ وثانيا: من سيتحمل مسؤولية إعادة بناء القوات المسلحة وأجهزة الشرطة؟ ثالثا: خلال المهمة ماذا سيجري لإدارة الأمن وحماية السكان؟ رابعا: هل سيكون التدخل قادرا على تلبية احتياجات ومتطلبات كل مكونات شعب ليبيا؟ وخامسا: من سيتكفل بإعادة الإعمار على المستوى الوطني؟».

ورأى أن البديل هو «دعم الجيش الوطني الليبي» الذي يقوده اللواء خليفة حفتر. وقال: «هناك نتائج إيجابية يمكن تحقيقها إذا دعمناه، وهذه النتائج يمكن التوصل إليها قبل أن نتحمل مسؤولية تدخل».

وأضاف الرئيس المصري: «إذا قدمنا أسلحة ودعما إلى الجيش الوطني الليبي، يمكنه القيام بالعمل أفضل من أي جهة أخرى، وأفضل من أي تدخل خارجي يمكن أن يقودنا إلى وضع يفلت منا ويؤدي إلى تطورات لا يمكن السيطرة عليها».

وذكر بأن مصر «تشجع» برلمان طبرق الذي يدعم بأغلبيته اللواء حفتر على المواقفة على حكومة وحدة وطنية.

قالت مصادر أمنية في مصر إن ستة من رجال الأمن قتلوا وأصيب عشرة آخرون اليوم الخميس في هجومين منفصلين بمنطقة شمال سيناء التي يتمركز بها متشددون موالون لتنظيم داعش الإرهابي، بينما قال الجيش إنه قتل ثلاثة يشتبه في أنهم إرهابيون.

وقتل متشددون في شمال سيناء المتاخم لقطاع غزة المئات من رجال الجيش والشرطة منذ عزل الرئيس المخلوع محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في منتصف عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه.

وذكرت مصادر أن خمسة من رجال الأمن قتلوا وأصيب عشرة عندما أطلق مجهولون قذيفتي مورتر على معسكر أمني في مدينة رفح اليوم الخميس. وأضافت المصادر أن إحدى القذيفتين سقطت على مخزن للسلاح مما أدى إلى وقوع انفجارات داخل المعسكر.

وقالت مصادر أخرى إن الضحايا سقطوا جراء انفجار عبوات ناسفة كانت القوات صادرتها خلال حملات أمنية لملاحقة المتشددين لكنها أضافت أن سبب انفجار العبوات المخزنة داخل المعسكر غير معلوم.

وقالت مصادر إن مجنداً قتل عندما انفجرت عبوة ناسفة قرب قوة أمنية كانت في حملة بمدينة الشيخ زويد.

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجومين.

لكن سبق وان اعلنت جماعة ولاية سيناء المتشددة التي بايعت تنظيم داعش الذي استولى على مناطق واسعة في سوريا والعراق مسؤوليتها عن أغلب الهجمات على رجال الأمن في شمال سيناء وخارجها.

وكانت الجماعة تعرف في السابق باسم أنصار بيت المقدس.

من جانبه قال المتحدث العسكري العميد محمد سمير في بيان نشر أمس الخميس إن رجال الجيش قتلوا ثلاثة اشخاص وصفهم بأنهم «عناصر إرهابية شديدة الخطورة» خلال عمليات أمنية في شمال سيناء.

وأضاف أن احدهم قتل في تبادل لإطلاق النار عندما رصدت القوات مجموعة من المتشددين اثناء زرعهم عبوة ناسفة على «طريق تستخدمه القوات في منطقة رفح». وقتل الآخران في تبادل لإطلاق النار مع مسلحين في منطقة دكان المنيعي.

على صعيد متصل أعلن الطيار أيمن المقدم، رئيس لجنة التحقيق في حادث الطائرة الروسية التي سقطت في سيناء في 31 أكتوبر الماضي، أن اللجنة تلقت تقريرا رسميا صادرا عن مكتب التحقيقات الروسية في الحادث، وبعد دراسته قررت اللجنة رفعه للنائب العام، وذلك استكمالا للإجراءات القانونية نظرا لما انطوى عليه التقرير من إشارة للشبهة الجنائية في الحادث.

وقال المقدم، في بيان صحافي أمس، إنه منذ صدور التقرير الأول للحادث في 13 ديسمبر الماضي قامت اللجنة بإنجاز الكثير من العمل لاستكمال مراحل التحقيق المختلفة، فقد تم القيام بنقل الحطام بطريقة منظمة بحيث يسهل عملية تجميعها أو فحص أي جزء بعينه حسب متطلبات التحقيق فيما بعد.

وأضاف أنه تمت عملية نقل جميع أجزاء الطائرة مع الحفاظ على جميع الأدلة، وتم إنزال الحطام بمكان مؤمن بمطار القاهرة، ومن المنتظر خلال الفترة القادمة القيام بعملية اصطفاف لأجزاء الطائرة بترتيبها الطبيعي، ثم الاستعانة بخبراء المعادن المتخصصين لتحديد نوع التفكك الذي حدث لجسم الطائرة قبل سقوطها.

وأضاف المقدم أنه تم رفع الأجزاء الكبرى من الحطام بحضور ممثلي النيابة العامة والأدلة الجنائية المصرية، وكذلك ممثلي التحقيقات والأدلة الجنائية الروسية.

وقال إن اللجنة ما زالت مستمرة في دراسة الحالة الفنية والإصلاحات التفصيلية التي تمت على الطائرة وهيكلها وأنظمتها ومحركاتها منذ تاريخ إنتاجها وحتى وقوع الحادث، وذلك من خلال الوثائق والسجلات الفنية الخاصة بالطائرة التي ورد إلى اللجنة بعضها، وفي انتظار بعض الوثائق الإضافية، وينطلب ذلك الكثير من الوقت والجهد، حيث إن الطائرة تم إنتاجها في شهر مايو عام 1997، أي منذ حوالي 19 عاما.

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

الجيش المصري في سيناء

الأمن« يصفي» المتهم الأول في واقعة قتل ضباط شرطة قسم شبرا الخيمة الشهير بـ«كوريا»

التقرير الروسي يؤكد وجود شبهة جنائية ومصر تعلن الاحتفاظ بجميع الوثائق والأدلة

من جهة أخرى تمكنت أجهزة الأمن من تصفية المتهم محمد وحيد سيد موسى الشهير بـ«كوريا»، المتهم الأول في واقعة قتل ضباط شرطة قسم شرطة شبرا الخيمة عقب تبادل إطلاق نار استمر 3 ساعات.

وقال مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية المصرية إنه تم تحديد وضبط المتهم الرئيسي لطفي محمد عبدالكريم «رئيس مباحث قسم ثان شبرا الخيمة» وإصابة كل من النقيب أحمد محمد عبدالعليم، والرقيب وائل أحمد زكي أحمد «من قوة مباحث القسم» حيث توصلت التحريات إلى تحديد محل اختباء المتهم الرئيسي في ارتكاب الواقعة ويدعى محمد وحيد موسى الغريب وشهرته كوريا مواليد 1983 عاطل ومقيم بالقليوبية بالزراعات بدائرة مركز شرطة قليوب للهرب من الملاحقات الأمنية.

وقال إنه عقب تقنين الإجراءات واتخاذ كافة التدابير الأمنية اللازمة بالتنسيق مع قطاع مصلحة الأمن العام وقوات الأمن المركزي تم استهداف المتهم بمحل اختبائه وحال وصول القوات واستشعاره بقدومهم قام بإطلاق وابل من الأعيرة النارية تجاههم، مما دعا القوات إلى مبادلته إطلاق الأعيرة النارية ومصرعه.